

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ومنها ((لَدُنْ)) بمعنى عِنْدَ إلا أنها تختصُّ بستة أمور : .
أحدها : أنها مُلَازِمة لمبدأ الغايات فمن ثمَّ يتعاقبان في نحو ((جِئْتُ مِنْ
عِنْدِهِ)) و ((مِنْ لَدُنْهِ)) وفي التنزيل (آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّامِينَ لَهُ مِنَ لَدُنَّا عِلْمًا) بخلاف نحو ((جِئْتُ عِنْدَهُ)) فلا
يجوز فيه ((جِئْتُ لَدُنْهِ)) لعدم معنى الابتداء هنا .
الثاني : أن الغالب استعمالها مجرورة بـ مِنْ .
الثالث : أنها مبنية إلا في لغة قَيْس وبلغتهم قرء (مِنْ لَدُنْهِ) .
الرابع : جواز إضافتها إلى الجمل كقوله : .
(لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذِّوَائِبِ ...)